فالبعافير بدل من الانيس والمراد بالانيس الادميون ومن اتباع المنقطع على راي الزمخشري
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله فمن في محل رفع على الفاعلية والاسم الكريم
مرفوع على البدل منه والاستثناء منقطع كما ذكر وقيل متصل قال الشيخ رحمه الله والتعبير
ح قل لا يعلم من يذكر في السموات والارض الغيب الا الله وهو حسن لان الظرفية في حق الله سبحانه
وتعالى مجاز وشرطه عند تميم ان يصح الاستغناء بالمستثنى عنه فيصح ان يقال قام حمار وفيها
زيد وبها اليعافير واليعفور الحمار الوحشي فان لم يصح الاستغناء تعين النصب اجماعا
نحو ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر تقديره ما زاد المال الا النقص وما نفع الا الضر فما
الاولى نافية والثانية مصدرية وما بعدها صلتها وهي وصلتها في موضع نصب على
الاستثناء وجوبا اذ لا يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه فلا يقال زاد النقص
ونفع الضر يعني تسلط العامل على المستثنى بخلاف نحو قام القوم الا حمارا فيصح ان
يقال قام حمار كما سبق وعند السيرافي ان ما المصدرية وصلتها في موضع رفع بالابتداء
والخبر محذوف والمعنى ما زاد المال لكن النقصان شانه وعن الطراوة ان التقدير
ما زاد المال الا ونقص فما النافية زائدة والواو محذوفة وقال المازني في ابدال المنقطع
عند تميم انه من تغليب العاقل على غيره واورد عليه قول الشاعر عشية لا تغني الرماح
مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمم وفيه ابدال المنقطع وليس هنا ذو عقل والمشرفي
هو السيف ويحتمل ان يكون الاستثناء متصلا فيكون المشرفي بعضا مما يحل باعتبار
اطلاق الالة على الجميع والاستثناء منقطع في قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين لا عاصم اليوم من امر الله
الا من رحم لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى واما الاول فلان اتباع الظن ليس
بمعنى العلم كما قاله ابن بابشاذ وقيل متصل لان العلم قد يفسر بالاعتقاد الذي يشمل
اليه المنفي واما الثاني فلان المراد بالعباد هنا الموحد دون المخلص فالاستثناء من غير
الجنس بهذا الاعتبار لان الغاوي غير الموحد المخلص وقيل متصل والمراد بالعباد جميع
المكلفين فهو من الجنس واما الثالث فلان عاصم اسم فاعل على بابه والا بمعنى لكن اي لكن من
رحمه الله تعالى يعصم وقيل متصل ومن رحم بمعنى الراحم اي لا عاصم الا الذي يرحم وهو الله تعالى

كلام

لكانه قيل لا عاصم الا الله وقيل ان عاصم بمعنى معصوم كدافق بمعنى مدفوق فهو متصل ايضا
اي لا معصوم الا من رحمه الله وقيل معصوم محمول على النسب فهو بمعنى ذي عصمة فهو متصل
ايضا اي لا ذا عصمة الا المرحوم واما الرابع فقد يتوهم لكن ما ذاقوا الموتة الاولى فيعنى لا يذوقون
فيها الموت اي في الجنة فالجنة ظرف للموت المنفي والموتة الاولى انما كانت في الدنيا فلم
تدخل في الموت المنفي فهو منقطع بهذا الاعتبار وقيل ان الا بمعنى بعد وقيل هو متصل
وان الموت المنفي يعم جميع الافراد الاولى وغيرها والمراد بالمتصل ان يكون بعضا مما قبله
والمنقطع ما ليس كذلك وهو اولى من قول بعضهم جنس ما قبله لان المستثنى قد يكون
جنسا مما قبله وهو منقطع كعودت بنيك الا ابن زيد بنصب ابن قال الشيخ في الكافية
تنبيه متى كان المستثنى منه مبتدأ او عاد عليه ضمير قبل ذكر المستثنى جاز اتباع الضمير واتباع
صاحبه فالهاء في نحو ما احد عطيته الا زيد بالرفع اتباعا للضمير ويجوز نصبه اتباعا للهاء
وكذا لو كان المبتدأ ناسخ نحو ما حسبت احدا يقول ذلك الا زيدا بنصب زيدا اتباعا لصاحب
الضمير ويجوز الرفع اتباعا للضمير في يقول فخرج ما شكوت رجلا اكرمته الا زيد برفع زيد اتباعا لرجل
ولا يجوز نصبه اتباعا للهاء اذ ليس هنا مبتدأ او وصف بالا حملا على غير ويظهر اعرابها في ما بعدها
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وكذا قوله تعالى ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فهي
في الموضعين وصف للنكرة قبلها لا استثناء ويستثنى بغير مجرورة كما سياتي لانها مضافة
ويظهر فيها الاعراب والوصف بها كثير ولما استعملوا الا في الوصف بمعناها وكانت
حرفا لا يظهر فيها اعراب جعل اعرابها فيما بعدها وهي ح مضافة لما بعدها وان
ارتفع او انتصب لان اعرابها منقول اليه ويجوز حذف موصوف غير نحو قام غير زيد
ولا يجوز قام الا زيد لان الا غير متمكنة في الوصفية فلا يحذف موصوفها وشرطها الا تكون
ان يكون موصوف الا جمعا او شبهه به وان يكون نكرة كما في الاية او معرفا بال
الجنسية كقوله قليل بها الاصوات الا بغامها بالرفع فالا وصف للاصوات لم يظهر فيها
اعراب فجعل الرفع فيما بعدها ومنعوا ان يكون موصوفها معرفة لا تتعرف باضافتها
المعرفة كما ان غير كذلك فلا يقال قام القوم الا زيد على ان الا وصف للقوم وظاهر
كلام ابي الحسن الابدي شيخ ابي حيان انها تعرف قال رحمه الله تقول قام القوم الا زيد

Copyright © King Saud University